وأبيات الإعراب كثيرة وليس على ذكرها وضعنا هذا الباب ولكن أعلم أن البيت إذا تجاذبه أمران زَيْغ الإعراب وقبح الزِحاف فإن الجفاة الفصحاء لا يحِفلون بقبح الزحاف إذا ادّى إلى صحّة الإعراب كذلك قال أبو عثمان وهو كما ذَكَر وإذا كان الأمر كذلك فلو قال في قوله .

(ألم يأتِيك والأنباءُ تِنمى ...) .

ألم يأتك والأنباءُ تنمِى لكان أقوى قياسا على ما رتبّه أبو عثمان ألا ترى أن الجزء كان يصير منقوصا لأنه يرجع إلى مفاعيلُ ألم ياتِ مفاعيل وكذلك بيت الأخطل .

(كلَمْعِ أيدِى مثاكيِل مسلّبةٍ ... يندُبن ضِرس بنات الدهر والـُخطب) .

أقوى القياسين على ما مضى أن ينشَد مثاكيلَ غير مصروف لأنه يصير الجزء فيه من مستفعلن إلى مفتعلن وهو مَطْوِىّ والذي رِوى مثاكيِل بالصرف وكذلك بقيّة هذا .

فإن كان ترك زيغ الإعراب يكسر البيت كسرا لا يزاحفه زحافا فإنه لا بدّ من ضعف زيغ الإعراب واحتمال ضرورته وذلك كقوله .

(سماء الإله فوق سبع سمائِيا ...)